وقع الشيخ رحمه الله ذلك بمثالين فقال فمفعول له أو مفعول معه والجيش واستوى الماء والخشبة
جاء الأمير وجعل وما علم والجيش الواو واو المعية أي بمعنى مع والجيش مفعولا معه منصوب
بالفتحة على الشيء والعامل فيه جاء وسعى مفعولا معه لأن العامل وهو الأمير جعل الفاعل
وهو الجيش معه أي مع الجيش وهم الجيش واستوى الماء جعل وما علم والخشبة الواو للمعية
أي بمعنى مع والخشبة مفعول معه منصوب بالفتحة على التاء والعامل فيها استوى تنبيه
مثل الشيخ بمثالين أشار إلى أن المفعول معه على قسمين قسم يجوز نصبه على المعية ويجوز
فيه العطف كالمثال الأول وإلا فإن تعطفه فتقول جاء الأمير والجيش بالرفع على أنه معطوف
على الأمير وقسم يجوز نصبه على المعية ولا يجوز فيه العطف كالمثال الثاني وهو استوى الماء
والخشبة فالخشبة واجب النصب على المعية ولا يجوز فيه الرفع على العطف مثله سار زيد
والكوفي لأن لا تستوي وهو الماء حتى يستوي مع غيره لا يكون من الخشبة وإنما يكون معها وكذا
الأمير مع الجيش لا يكون من الكوفي بعد أنما يكون متبعا فتنبه لهذا الأمر واجعله منك على بال
الإعراب باب خبر مبتدأ المحذوف والمعمول مضاف إليه ما قبله وهو اسم معمول وال
فيه موصولة بمعنى الذي وهي واقعة على المعمول متعد ومع الكوفية متعلق بالمعمول وال
أو مضاف إليه ما قبله تعود على ال وهو مبتدأ والاسم خبر والمنصوب نعت له والف نعت المنصوب
وينصر فعل مضارع مبني للتأنيث والتأنيث تبعي مستتر يعود على الف والجملة لا محل لها صلة الف وإليه
جار ومجرور متعلق بيعود ومضاف وفعل مثل ماض مبني للتذكير وفاعله الفعل ومعه منصوب
على الكوفية متعلق بفعل والجملة لا محل لها من الإعراب صلة ما والرابط الهاء ومعه وبالله
تعالى التوفيق إشارة إلى الأشياء عشر والثالث عشر والرابع عشر من المنصوبات فقال
وإما خبر كان وأخواتها واسمها وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات يعني أن
خبر كان وأخواتها وإن كان من المنصوبات فقد ذكر في المرفوعات تبعا لاسمها لأنه من
المرفوعات واسم إن وأخواتها وإن كان من المنصوبات فقد ذكرناه تبعا لخبرها
لأنه من المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هنالك يعني أن توابع المنصوبات
النعت والعطف عليه وتوكيده وبدله منه فقد ذكرت أيضا في المرفوعات بحسب التوابع
لتوابع المرفوع والإشارة بكذلك تعود على التقدم في المرفوعات والإشارة بهنالك تعود أيضا
إلى المرفوعات والله أعلم الإعراب وإما حرف شرط وإما تفصيل فما خبر مبتدأ
وكان مضاف إليه وجملة تفصيل فعل وأخواتها بالتفصيل معطوف على كان واسم معطوف
على خبر وإن مضاف إليه وجملة تفصيل وأخواتها معطوف على إن وقد تقدم الجواب
إما وقد حرف تقليل وتقدم وجملة فعل ماض وذكرهما فاعله والضمير يعود على خبر كان واسم
إن وفي المرفوعات جار ومجرور متعلق بتقدم والجملة في محل رفع خبر المبتدأ وهو خبر كان وكذا

وكذلك الذي مفعول والتوابع مبتدأ مؤخر وجملة الجملة الفعلية أو فعله حرف تنبيه وتعلق
من جعل ماض وجاعله ضمير مستتر يعود على التوابع وهنا المنصوبة على الكوفية متعلق
بتقدمت والجملة من تقدمت الواو للحال لا محل لها من الإعراب معطوفة لمعنى
الجملة قبلها وبالله تعالى التوفيق الإعراب تقع من الإ
سماء تكون مرفوعة ومنصوبة ومجرورة لما فرغ الكلام على المرفوعات والمنصوبات شرع
هنا في الجر ليتكلم فيه على المجرورات فقال المجرورات ثلاثة مجرور بالإضافة ومجرور
بالإضافة وتابع المجرور أما القسم الثالث وهو التابع للمجرور فقد تقدم ذكره
في المرفوعات في التوابع وأما القسم الأول وهو المجرور بالإضافة والقسم الثاني وهو
المجرور بالإضافة فقد بينهما في هذا الباب الإعراب باب خبر مبتدأ محذوف
ومجرور مضاف إليه ما قبله وواو سماء مضاف وجملة مضاف والمجرورات مبتدأ ثلاثة ومجرور
بدل من ثلاثة بدل مفصل من مجمل وبالجر متعلق به ومجرور عطف على الأول وبالإضافة
متعلق به وتابع معطوف أيضا والمجرور متعلق به وبالله تعالى التوفيق فقال
وأما المجرور بالحرف فهو ما يخفض بمن وإلى وعن وفي ورب والباء وأو والكاف واللام
ومجرور للقسم فهي الواو والباء والتاء وسواء ورب ومنذ ومذ هذا شروع منه
رحمه الله تعالى في بيان القسم الأول وهو ما يخفض بالحرف ومحل ما ذكر من حروف
الخفض أربعة عشر حرفا وكلها تقدمت بألفاظها وأعرابها مع بعض معانيها في أول
الكتاب إلا ثلاثة وأو رب ومذ ومنذ فلم تقدمت وسيأتي تمثيلها إن شاء الله فريد أول
على أن هذه الحروف باعتبار جرها الظاهر والمضمر على قسمين قسم يجر الظاهر والمضمر وقسم
يجر الظاهر فقط والذي يجر الظاهر والمضمر سبعة وهي من وإلى وعن وعلى وفي والباء واللام
فقال تعالى منه ومن شوق إلى لقائه وجعلكم إليه من جعلكم الله على الموفين رضي الله عنهم ورضوا
عنه وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعليه فتوكلوا وفي الأرض آيات للموقنين وبها ما تشتهيه
الأنفس وأمنوا بالله وآمنوا به لله ما في السموات له ما في السموات حيث جرت الكلام بإعرابه
كما هي وحيث جرت المضمر فهو مبني في محل خفض إليه إلى وعلى آخر المضمر
قلبت الياء ألفا كما تقدم في التمثيل وقوله تعالى وعليه فتوكلوا وإليه مرجعكم واللام إذا
جرت الظاهر كسرت كما تقدم في محل له ما في السموات وإن جرت المضمر فتحت كما تقدم في له ما في السموات
فتثبت في الكل والقسم الثاني الذي يجر الظاهر وفيه سبعة وهي الباء وفي ورب ومذ
ومنذ والواو والتاء وهذه السبعة على أربعة أقسام قسم يختص باسم الجلالة وهو الله
أو برب مضاف إلى الكعبة وهو تاء القسم وقسم يختص بالنكرة فقط وهو رب والواو ورب
وقسم يختص بالزمان وهو مذ ومنذ وقسم يجر الظاهر فيه ما كان وهو الواو والقسم والظاهر وثلاثة

Copyright King Saud University